مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٤/١٤

استقبال شعبى رائع للسادات عند عودته الى أرض الوطن

الجماهير تحف بموكب الرئيس

على طول الطريق من مطار القاهرة حتى الجيزة ، استقبلت جماهير مصر أمس بكل الحب الرئيس السادات بعد عودته من رحلته الناجحة التى زار فيها ٦ دول اوروبية ، وعبر حشود من البشر ، شق موكب الرئيس طريقه وسط الالاف المحتشدة تحت اللافتات واقواس النصر تهتف للسادات « نبايعك قائدا للنصر وداعيا للسلام » .

وكانت طائرة الرئيس السادات قد وصلت أمس الى مطار القاهرة فى الساعة الرابعة و ٣٥ دقيقة ، تحفها اسراب من المقاتلات المصرية التى صاحبت طائرة الرئيس منذ دخولها الى المجال الجوى المصرى .

وما ان توقفت طائرة الرئيس على أرض المطار ، حتى اتجه الى الطائرة كبار المستقبلين ، يتقدمهم السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار قادة القوات المسلحة .

وعندما تقدم الرئيس السادات الى سلم الطائرة ، تعالت هتافات الجماهير التى كانت قد احتشدت فى المطار لتكون فى استقباله ، تهتف للسادات صانع السلام ، زارع الحب ، صاحب القرار .

وحيا الرئيس جموع المواطنين الذين غصت بهم شرفات المطار ثم تقدم الرئيس وبصحبته السيدة قرينته فصافح السادة الوزراء وكبار رجال الدولة ثم استقل فى الساعة الخامسة الا ربعا سيارة مكشوفة شقت طريقها من ساحة المطار وسط الاف المواطنين الذين تعالت هتافاتهم بالتحية للبطل القائد .

وشق موكب الرئيس طريقه من المطار وسط الجماهير التى احتشدت على جانبى الطريق مارا بطريق العروبة فشارع الخليفة المامون ثم شارع ٢٣ يوليو فشارع رمسيس ثم عبر الموكب كوبرى قصر النيل فكوبرى الجلاء حتى منزل الرئيس بشارع الجيزة تحت مئات من اقواس النصر .واللافتات التى تحمل عبارا ت الود والترحيب والتقدير للبطل القائد .

ووصل موكب الرئيس السادات الى ميدان رمسيس فى الساعة السادسة الا ربعا حيث كانت المداخل الجانبية للميدان قد سدت تماما من فرط تدافع الجماهير وانتظارها لهذا اللقاء

وبينما احتشدت الجماهير القادمة من المحافظات لتحية قائدها على جوانب الميدان وقف عمال البناء وقد اعتلوا الاساسات الخرسانية والاعمدة الخشبية الخاصة بكوبرى رمسيس الجديد يلوحون بأيديهم يباركون رحلة قائد العبور .

كما شوهد كثير من المواطنين الذين تسلقوا محطات المترو والاوتوبيس واعمدة الكهرباء حتى ظهرت الاعمدة وكأنها مصنوعة من أجساد البشر ، كذلك اعتلى المواطنون قاعدة تمثال رمسيس كما تسلقوا أكتاف رجال المرور .

أما المنازل المطلة للميدان فقد امتلات شرفاتها بالنساء والاطفال والشباب والرجال كماغطى المواطنون اسطح هذه المنازل كذلك شوهدت مجموعة من الفتيات يلقين الزهور البيضاء على الموكب وسط الحفاوة البالغة للجماهير وفى جوانب الميدان تصاعدت الاغانى الحماسية من بعض مكبرات الصوت التى علقها أصحاب المحلات بالميدان .

وعلى طول امتداد الطريق من ميدان رمسيس حتى الجيزة شاركت جماهير القاهرة والقادمون من محافظات القليوبية

والغربية والمنوفية والاسكندرية والجيزة فى استقبال الرئيس وحمل ممثلو العمال والفلاحين لافتات الترحيب « مرحبا يابطل السلام » .. [حمد الله لسلامتك ياسادات] « نبايعك قائدا للنصر وداعيا للسلام » الجماهير « الوفاق الدولى شعار السلام العادل لكل الشعوب » « بك ومعك ياسادات ضد الاحتواء والتشويش » « بك ومعك سوف نزرع الحب ونجمى السلام » .

كذلك حملت اقواس النصر المرتفعة على طول الطريق من ميدان التحرير حتى منزل الرئيس السادات والتى اصطف بجوارها عمال المصانع والشركات بالجيزة وطلبة المدارس الاعدادية والثانوية وطالباتها لافتات تقول !

[العمال فى مصر تقول «لا» للحقد ونعم للخير والسلام الاجتماعى] العمال يؤيدون كل جهودك للسلام ، جماهير العمال والفلاحين تهنىء السادات بسلامة الوصول .

وعند مدخل ميدان التحرير اصطف ممثلو تنظيم مصر الاشتراكى العربى يحملون صور السادات ولافتات تقول : بك ومعك ياسادات سوف نزرع الحب ونجمى السلام ، تنظيم مصر العربى الاشتراكى يبارك زيارة الرئيس الموفقة

وعند منزل الرئيس بالجيزة اصطفت طالبات المدارس الثانوية يحملن صور الرئيس والورود والزهور ثم الفلاحون من ابناء القرى القريبة بمحافظة الجيزة وهم يرددون الله أكبر ياسادات .. نحن معك بقلوبنا وارواحنا ياسادات .

وكان الرئيس السادات وقرينته قد غادرا مطار شوبخات فى فيينا ظهر امس حيث كان فى وداعه السيد رودلف كيرشليجر رئيس جمهورية النمسا والمستشار برونوكرايسكى وقرينته .